

تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على عمليات اتخاذ القرارات الإدارية
في مجال إدارة المشاريع في مدينه بيشة المملكة العربية السعودية
(دراسة وصفية تحليلية)

"The Impact of Artificial Intelligence " Applications on Administrative Decision-Making Processes in Project Management in the city of ".Bisha, KSA: An Analytical Study

أسم الطالب

احمد عمر علي مقبول

الرقم الجامعي

٢٠٢١٢٠٢٨

مشروع تخرج- ١

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الأول- ٢٠٢٤

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

بفضل الله العلي القدير، الذي منّ علينا بنعمه وهدانا لإتمام هذه الرسالة، نتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى الدكتورة منى العشري، التي قامت بتقديم الإشراف والنصح العلمي، ولعبت دوراً كبيراً في إتمام هذا العمل.

كما نرغب في التعبير عن الشكر الجزيل لجامعة ميدأوشن على توفير البيئة الأكاديمية الملائمة والدعم الذي ساهم في نجاح هذا العمل البحثي. شكر خاص لكل من تعاون معنا من الأساتذة في قسم إدارة المشاريع والذين شاركوا في رحلتنا الأكاديمية وقدموا لنا التشجيع والتوجيه.

كما نعبر عن امتناننا العميق لكل الذين ساهموا في إتمام هذه الرسالة، ونسأل الله أن يحفظهم ويجزيهم خير الجزاء.

وفي ختامها، نسأل الله أن يتقبل هذا العمل البحثي وأن يجعله خير إضافة للمعرفة العلمية.

الإهداء

إلى من وهبوني الحياة والأمل، ومن غدوا اطلاعي ومعرفتي، اود أن اعبر عن امتناني العميق من القلب، اتقدم
بخالص الشكر والتقدير:

لوالديّ العزيزين، اللذين علموني كيف أرتقي بحكمة وعطاء وصبر. فلهما وفاء وامتنان لا ينضب.

أهدي لكم جهدي المتواضع.

المستخلص:

باللغة العربية:

المستخلص:

باللغة الانجليزية:

جدول المحتويات:

١	الشكر والتقدير
٢	الإهداء
٣	المستخلص:
٣	باللغة العربية:
٤	المستخلص:
٤	باللغة الانجليزية:
٥	جدول المحتويات:
٦	قائمة الأشكال:
٧	قائمة الجداول:
١٠	المقدمة:
١٢	مشكلة البحث:
١٣	أهمية البحث:
١٤	أسئلة البحث:
١٥	أهداف البحث:
١٦	فرضيات البحث:
١٧	نموذج البحث:
١٨	منهجية البحث:
٢٠	الدراسة الميدانية:
٢١	مخطط المشروع:
٢٣	الدراسات السابقة والإطار النظري:
٢٤	الملخص:
٢٥	المراجع:
٢٦	الملاحق:

قائمة الأشكال:

- شكل ١ تصميم يوضح نموذج البحث من تصميم الباحث ١٧
- شكل ٢ بصله البحث من تصميم الباحث ١٩

قائمة الجداول:

الفصل الأول: الأطار العام للدراسة

الفصل الثاني: الأطار النظري

الفصل الثالث: منهجية البحث

الفصل الرابع: التحليل الاحصائي

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والخاتمة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

المقدمة:

تمثل تطبيقات الذكاء الاصطناعي تحولاً كبيراً في نظم المعلومات الذكية، وقد أثر هذا التوسع بشكل كبير على مفاصل الحياة والمؤسسات بأسرها. تعتبر تلك التحديات الهائلة دافعاً لاكتساب الأنظمة الإدارية آليات جديدة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي. يعكس هذا التحول الهدف الرئيسي لإعادة صياغة استراتيجيات الإدارة، بما يتلاءم مع التقنيات الحديثة التي تسارع في تقديمها تطبيقات الذكاء الاصطناعي، حيث يتمحور الاهتمام حول تحقيق تقدم كبير في تطبيقات الذكاء الاصطناعي والذي يمثل مجالاً جديداً في علم الحاسوب. وقد دأب المجتمع العلمي بمحاكاة الذكاء البشري من خلال تطوير حواسيب فائقة الذكاء، يتم برمجتها لتحقيق أقصى استفادة منها في إنجاز الأعمال بكفاءة وبسرعة فائقة. (مختار ، ٢٠٠٧)

في إطار التطور السريع للتكنولوجيا والمعلومات في العصر الحديث، ومع تسارع التحول في فهمنا لإدارة المشاريع، يظهر هذا التقدم بوضوح في مدينة بيشة بالمملكة العربية السعودية. ينعكس التوسع الكبير في نظم المعلومات الذكية والتحديات التي تصاحبه على جميع جوانب الحياة وفي جميع المؤسسات. وفي ضوء هذا التحول البارز، تسعى المدينة إلى الاستفادة القصوى من فوائد التكنولوجيا الحديثة، حيث اضطلعت بتبني آليات جديدة تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي. (الحاج، ٢٠٢٠)

وفي ظل هذا التطور، أصبحت تطبيقات الذكاء الاصطناعي محور اهتمام في ميادين العمل وخاصة في مجال الإدارة. تحديداً في مدينة بيشة، يكمن مستقبل الإدارة وتنافس المؤسسات في اعتماد تلك التقنيات المتطورة.

تجسد هذه الدراسة التحليلية الاستجابة لحاجة المؤسسات والإدارات في مدينة بيشة لإعادة صياغة استراتيجياتها بما يتلاءم مع التقنيات المتقدمة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي. وتسلط الدراسة الضوء على التحول الذي شهدته تطبيقات الذكاء الاصطناعي، حيث تمثل هذه التقنية ميداناً جديداً في عالم الحاسوب، حيث تهدف إلى محاكاة الذكاء البشري من خلال الحواسيب الفائقة القدرات. (حسين، ٢٠١٤، م٣٦)

في هذا السياق المحلي، يعبر الخبراء والباحثون في مدينة بيشة عن تطلعاتهم ورغبتهم الجادة في استثمار التطورات التكنولوجية لتعزيز أداء أنظمتهم الإدارية، وخاصة في مجال إدارة المشاريع. يعكس هذا التحول إلتزام المدينة بتبني أساليب إدارية متقدمة، تعتمد على تكامل التقنيات الحديثة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي ونظم المعلومات. يتطلع الخبراء إلى تحقيق تحسينات كبيرة في كفاءة الإدارة واتخاذ قرارات أفضل، ويعتبرون التكنولوجيا الحديثة محركاً للتقدم والتحسين في سياق تنمية المشاريع والأعمال في المدينة. يظهر هذا الإلتزام بالتحول التكنولوجي كخطوة استراتيجية ذكية تعكس رؤية المدينة نحو الابتكار وتعزيز التنمية المستدامة. (الفصل، ٢٠٢٠)

ومع تسارع وتيرة التكنولوجيا، يظهر أن التحول نحو الاعتماد على الحواسيب الذكية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع أمر لا مفر منه. إن هذا التحول يفرض تحديات جديدة على مفاصل الحياة الإدارية ويتطلب فهمًا دقيقًا للتأثيرات القانونية والأخلاقية المرتبطة بهذه التكنولوجيا الحديثة. (الدحيات، ٢٠٢٠)

وقد ذكر الباحث جون د. رايس: "إن مفهوم الذكاء الاصطناعي يمثل تحديًا للإدارة الحديثة، حيث يفتح آفاقًا جديدة لتحسين الكفاءة واتخاذ قرارات أفضل في مجال إدارة المشاريع." (رقيق، ٢٠١٥، ص ٧)

مع تطور الذكاء الاصطناعي، تتجه الإدارة نحو الذكاء الإداري، حيث تقول الباحثة (احمد حبيب، عبد الله، ص ١٨، ٢٠١٩) : "إن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساهم في تعزيز إمكانيات اتخاذ القرارات الإدارية من خلال تحليل البيانات الكبيرة وتقديم توجيهات دقيقة."

وفي هذا السياق، تسعى هذه الدراسة إلى فحص تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على عمليات اتخاذ القرارات الإدارية في مجال إدارة المشاريع في مدينة بيشة.

مشكلة البحث:

في سياق مشكلة الدراسة المتمثلة في اتخاذ قرارات إدارية خاطئة نتيجة لاعتماد معلومات غير دقيقة ومغلوبة، تظهر فجوات نظرية وعلمية يمكن تسليط الضوء عليها لتعزيز فهم الموضوع، بحيث يمكن للدراسات المستقبلية أن تقدم إسهامات أعمق وأكثر تفصيلاً لتعزيز فهمنا لتأثيرات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على عمليات اتخاذ القرارات الإدارية في سياق إدارة المشاريع.:

الفجوات النظرية:

- نقص في دراسة تأثيرات الذكاء الاصطناعي على عمليات اتخاذ القرارات الإدارية:
 - يمكن أن تفتقر الأدبيات إلى تحليل شامل لتأثيرات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على عمليات اتخاذ القرارات في سياق إدارة المشاريع.
- قلة البحوث حول التباين بين الإدارات التقليدية والحديثة:
 - قد تفتقر الأدبيات إلى دراسات مقارنة تفصيلية بين أداء الإدارات التقليدية والتي تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي في سياقات اتخاذ القرارات الإدارية.

الفجوات العلمية:

- نقص في فهم مدى استفادة الإدارات من تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي:
 - تحتاج الدراسات إلى تفحص بشكل أعمق كيف يتم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال في عمليات اتخاذ القرارات الإدارية.
- تحليل العوامل المؤثرة في تباين أداء الإدارات:
 - يفتقر البحث إلى تحليل مفصل للعوامل التي تؤثر في تباين أداء الإدارات التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي مقارنة بالإدارات التقليدية.
- فهم الاختلاف بين الذكاء البشري والذكاء الاصطناعي:
 - تتطلب البحوث المزيد من التفصيل في فهم كيف يمكن أن يؤثر الاختلاف بين الذكاء البشري والذكاء الاصطناعي على قرارات صنع القرار في السياق الإداري.
- تحليل مظاهر التحسين المستدام في عمليات الإدارة:
 - يمكن أن تفتقر الدراسات إلى تحليل كيفية تحقيق تقنيات الذكاء الاصطناعي للتحسين المستدام في عمليات اتخاذ القرارات الإدارية.

ومنه نطرح السؤال الرئيسي لمشكلة البحث هو: "ما هو تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عمليات اتخاذ القرارات الإدارية في مجال إدارة المشاريع في مدينته بيشة؟"

أهمية البحث:

أهمية الدراسة تتجلى في عدة جوانب حيوية. أولاً، تسهم الدراسة في إصدار تشريعات قانونية حديثة تمنح صفة المشروعية للأعمال القانونية للإدارة، خاصةً فيما يتعلق بإصدار القرارات الإدارية باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة. يهدف ذلك إلى تحقيق القانونية والشفافية في العمل الإداري دون المساس بصحة وسلامة القرارات.

ثانياً، تسلط الدراسة الضوء على مختلف الجوانب والأبعاد المتعلقة بمسألة القرارات المؤتمنة والتحديات المرتبطة بالجانب التقني والوسائل المادية والبشرية. يهدف ذلك إلى تحليل هذه العراقيل والتعرف على كيفية تحسين الإدارة وتطويرها لتكون أكثر قدرة على التعامل مع حجم المعلومات المتزايدة وتحقيق رضى أفضل من قبل الأفراد.

ثالثاً، تلقي الدراسة الضوء على حداثة التشريعات ونقص الدراسات المتاحة حول هذا الموضوع، مما يجعل الأسئلة التي تسعى الدراسة للإجابة عليها أكثر أهمية وإلحاحاً. يأتي ذلك نتيجة للحاجة الملحة إلى فهم الآليات الجديدة والتقنيات (الإلكترونية) المستخدمة في العملية الإدارية، وكيف يمكن لهذه الأدوات تحسين تقديم الخدمات بكفاءة وفعالية، وتحقيق التكلفة الأدنى، وزيادة الشفافية في عمل الإدارة.

أسئلة البحث:

تتطرق هذه الدراسة إلى تحليل تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على عمليات اتخاذ القرارات الإدارية في مجال إدارة المشاريع في مدينة بيشة، مما يعكس التحول الرقمي الذي تشهده المدينة وحرصها على الاستفادة القصوى من التكنولوجيا الحديثة لتحسين أدائها الإداري وتعزيز تنميتها المستدامة.

السؤال الرئيسي: ما هو تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عمليات اتخاذ القرارات الإدارية في مجال إدارة المشاريع في مدينة بيشة؟

الأسئلة الفرعية:

السؤال الفرعي الأول: كيف يؤثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على جودة القرارات الإدارية في إدارة المشاريع في مدينة بيشة؟

السؤال الفرعي الثاني: ما هي العوامل التي تؤثر في قبول وتبني الإدارات في مدينة بيشة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في عمليات اتخاذ القرارات الإدارية؟

السؤال الفرعي الثالث: كيف يمكن قياس تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على كفاءة إدارة المشاريع في مدينة بيشة وتحليل نتائجها بشكل فعال؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحليل تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على عمليات اتخاذ القرارات الإدارية في مجال إدارة المشاريع في مدينة بيشة، وذلك لتحديد المزايا والتحديات التي قد تنشأ من هذا التطور التكنولوجي.

الهدف الرئيسي:

تحديد تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على عمليات اتخاذ القرارات الإدارية في مجال إدارة المشاريع في مدينة بيشة.

الأهداف الفرعية:

الهدف الفرعي الأول: تحليل جودة القرارات الإدارية في إدارة المشاريع في مدينة بيشة بناءً على تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

الهدف الفرعي الثاني: تحديد العوامل التي تؤثر في قبول وتبني الإدارات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في عمليات اتخاذ القرارات الإدارية.

الهدف الفرعي الثالث: قياس تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على كفاءة إدارة المشاريع في مدينة بيشة وتحليل نتائجها بشكل فعال.

فرضيات البحث:

تعتمد الفرضيات في البحث على توقعات أو افتراضات تقوم على العلاقة بين متغيرات مختلفة، وتقوم بتوجيه الباحث نحو الاتجاه الذي يمكن أن يأخذه البحث لتحقيق أهدافه.

الفرضية الرئيسية:

(H₀) : توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعمليات اتخاذ القرارات الإدارية في مجال إدارة المشاريع في مدينة بيشة.

الفرضيات الفرعية:

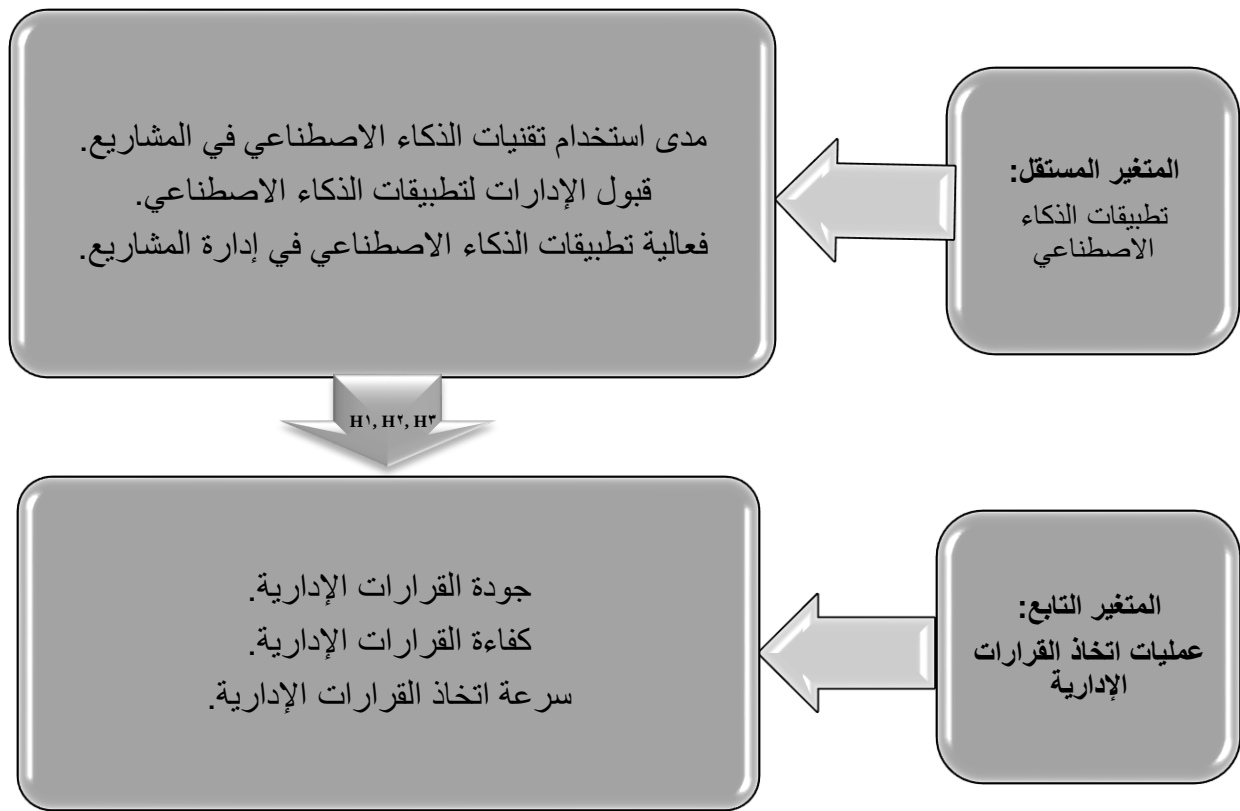
H₁ :توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية إيجابية بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي وجودة القرارات الإدارية في مجال إدارة المشاريع في مدينة بيشة.

H₂ :توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية إيجابية بين قبول وتبني الإدارات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وقراراتها الإدارية في مدينة بيشة.

H₃ :توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية إيجابية بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي وكفاءة إدارة المشاريع في مدينة بيشة.

نموذج البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف علاقة تطبيقات الذكاء الاصطناعي بعمليات اتخاذ القرارات الإدارية في مجال إدارة المشاريع في مدينة بيشة. يهدف البحث إلى فهم كيفية تأثير تلك التطبيقات على جودة القرارات الإدارية وقبول الإدارات لها وكفاءة إدارة المشاريع.



شكل ١ تصميم يوضح نموذج البحث من تصميم الباحث

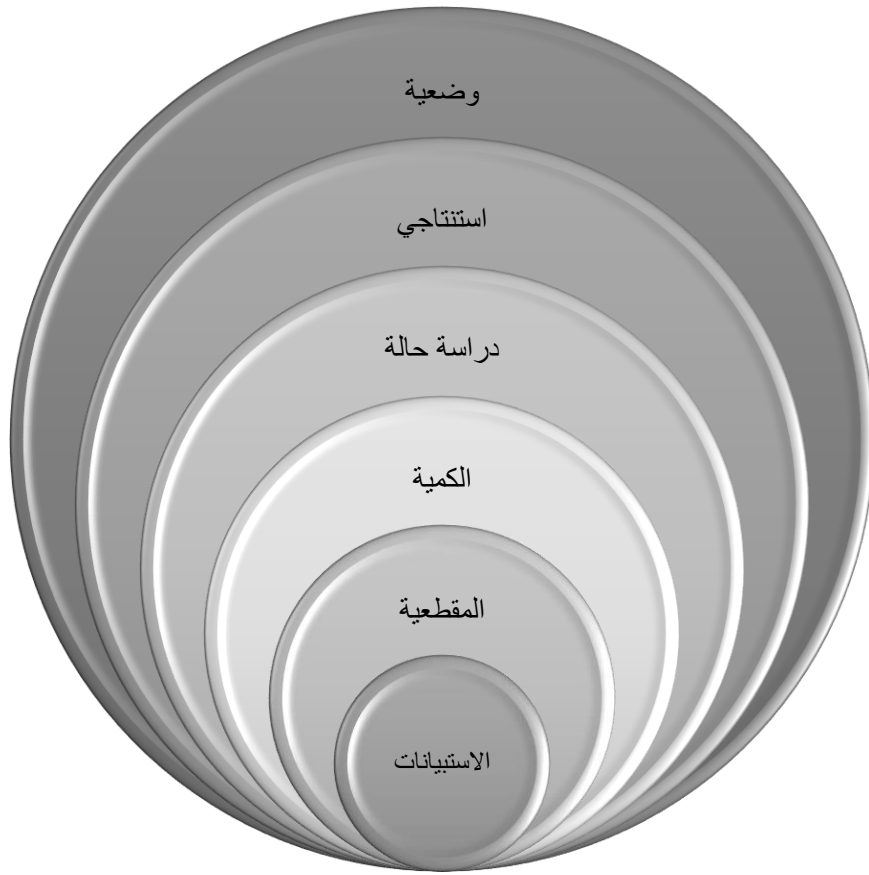
يهدف البحث إلى فحص العلاقة بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعمليات اتخاذ القرارات الإدارية، وكذلك فهم كيفية تأثير كل من الأبعاد المحددة لكل متغير على بعضها البعض.

منهجية البحث:

تتناول هذه الدراسة أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على عمليات اتخاذ القرارات الإدارية في مجال إدارة المشاريع في مدينة بيشة. ومن المهم فهم العلاقة بين هذه التطبيقات وجودة القرارات الإدارية وفعاليتها في إدارة المشاريع بهذا السياق.

الهيكل المنهجي:

- **فلسفة البحث (الوضعية):** يتمثل الهدف الأساسي لهذه الدراسة في فهم تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على عمليات اتخاذ القرارات الإدارية في مجال إدارة المشاريع. وتفسر الفلسفة البحثية النهج والإيمان الذي يقوم عليه البحث، حيث توضح لماذا يتم تنفيذ البحث بالطريقة المختارة وكيفية توجيهه.
- **منهج البحث (استنتاجي):** تعتمد الدراسة على النهج الاستنتاجي، حيث يتم تحليل البيانات واستنتاج النتائج منها لفهم العلاقات بين متغيرات البحث.
- **استراتيجية البحث (المسحية):** تعتمد الدراسة استراتيجية البحث المسحي، حيث يتم جمع البيانات من عينة واسعة من الإدارات والمشاريع في مدينة بيشة لفهم التأثيرات المحتملة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- **نوع البحث (الكمي):** تتمحور الدراسة حول جمع وتحليل البيانات الكمية، حيث يتم قياس وتحليل تأثيرات تطبيقات الذكاء الاصطناعي على عمليات اتخاذ القرارات الإدارية بشكل كمي.
- **الأفق الزمني (المقطع العرضي):** يتم تحليل البيانات وتقديم النتائج في إطار زمني محدد، دون الرجوع إلى تحليل التغيرات عبر فترات زمنية متعددة.
- **طرق جمع وتحليل البيانات (الاستبانة):** يتم جمع البيانات من خلال استخدام استبانة تحتوي على أسئلة محددة تستهدف فهم تأثيرات تطبيقات الذكاء الاصطناعي على عمليات اتخاذ القرارات الإدارية في إدارة المشاريع في مدينة بيشة.



شكل 2 بصله البحث من تصميم الباحث

إن فهم العلاقة بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعمليات اتخاذ القرارات الإدارية يمثل تحديًا مهمًا في تحسين أداء المشاريع وتعزيز كفاءة الإدارة. من خلال تبني البحث الاستنتاجي المسحي واستخدام البيانات الكمية، يمكن لهذه الدراسة أن تقدم إسهامات قيمة في فهم هذه العلاقة وتحديد العوامل المؤثرة فيها.

الدراسة الميدانية:

تهدف هذه الدراسة الميدانية إلى فهم تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على عمليات اتخاذ القرارات الإدارية في مجال إدارة المشاريع. يتم تحديد موضوع البحث واختيار مكان الدراسة بناءً على معايير محددة تضمن الصلة والوصول السهل والاعتبارات الأخلاقية وتوافر الموارد والتمثيل الجيد.

الدراسة الميدانية:

- اختيار مكان الدراسة البحثية:** تم اختيار مدينة بيشة كمكان للدراسة البحثية بناءً على عدة معايير:
- تعتبر مدينة بيشة بيئة مثالية لدراسة تأثيرات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع، حيث تشهد تبنيًا متزايدًا لتقنيات الذكاء الاصطناعي في مجالات مختلفة.
 - توفر مدينة بيشة سهولة الوصول والتفاعل مع المؤسسات الحكومية والشركات والمشاريع المختلفة التي تستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
 - تضمن الدراسة احترام المعايير الأخلاقية وحقوق المشاركين في البحث من خلال الحصول على موافقات الجهات المعنية وضمان سرية المعلومات.
 - تتوفر في مدينة بيشة الموارد الكافية من معدات ومواد ومرافق لدعم عمليات جمع البيانات والتواصل مع الجهات المعنية.
 - تعتبر اختيار مدينة بيشة ممثلًا للبيئة الحضرية في المملكة العربية السعودية، مما يزيد من إمكانية تعميم النتائج والتوصيات على مستوى البلاد.

بناءً على هذه المعايير، يعد اختيار مدينة بيشة مكانًا مناسبًا لإجراء الدراسة الميدانية وتحقيق أهداف البحث بشكل فعال وموثوق به.

مخطط المشروع:

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

الدراسات السابقة والإطار النظري:

الملخص:

المراجع:

١. مختار، حماد (٢٠٠٧) تأثير الادارة الالكترونية على ادارة المرفق العام وتطبيقاته في الدولة العربية ، رسالة ماجستير مقدمة الى جامعة الجزائر كلية العلوم السياسية والاعلام .
٢. الحاج ، عمر عبد اله علي (٢٠٢٠) "متطلبات انتمة العمليات الادارية واثرها على جودة القرار الاداري ، رسالة ماجستير مقدمة الى جامعة الاقصى - غزة - كلية الادارة والتمويل. ١٤-١٣
٣. حسين ،ليث سعد الدين وآخرون (٢٠١٤) نظم اتمتة المكاتب والحوسبة السحابية (دراسة استطلاعية لأراء عينة من مسؤولي المكاتب في عدد من كليات جامعة الموصل بحث منشور في مجلة تنمية الرافدين العدد (١١٦) المجلد (٣٦).
٤. الفيصل ، ماهر مشعل منيف (٢٠٢٠) القرار الاداري الالكتروني كأسلوب حديث من اساليب النشاط الاداري ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الحقوق جامعة الشرق الاوسط / عمان - الأردن
٥. الدحيات ، عماد عبد الرحيم (٢٠٢٠) نحو تنظيم قانوني للذكاء الاصطناعي في حياتنا اشكالية العلاقة بين البشر والألة بحث منشور في مجلة الاجتهاد للدارسات القانونية والاقتصادية ، العدد ٥ ، كلية القانون ، جامعة الامارات.
٦. رقيق، اصالة، ٢٠١٥ (استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ادارة أنشطة المؤسسة) رسالة ماجستير الجمهورية الجزائرية /جامعة ام البواقي
٧. بلال، احمد حبيب ،موسى ،عبد الله (٢٠١٩)الذكاء الاصطناعي ثورة في تقنيات العصر (المجموعة العربية للتدريب والنشر ط ١ ، القاهرة ١٨ ص

الملاحق: